

تقرير عن زيارة الأخ القائد العام الى يوغسلافيا

امضى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية نهارة حافلا بالنشاط السياسي في العاصمة اليوغسلافية .. حيث قام منذ صباح امس الباكر برافقة اعضاء الوفد الفلسطيني بزيارة الى ضريح الزعيم اليوغسلافي الراحل الرئيس جوزيف بروز تيتو ووضع اكليلا من الزهور على الضريح ، وسجل كلمة في سجل الشرف .. وتفقد اجنحة منزل الرئيس الراحل وتوقف عند مجسم لفلسطين كان الرئيس تيتو يحتفظ به في مكتبه الخاص اعزازا بالثورة الفلسطينية .

ثم انتقل الاخ ابو عمار والوفد المرافق له مباشرة الى مقر قيادة حزب رابطة الشيوعيين اليوغسلاف . حيث اجري هناك مباحثات مستفيضة مع رئيس الحزب وبحضور اعضاء القيادة العليا في الحزب .

وقد عرض الاخ ابو عمار الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية في ضوء الحرب الاخيرة في لبنان والصمود البطولي للقوات اللبنانية والفلسطينية في وجه الاجتياح والعدوان الوحشي الصهيوني وعمليات الابادة التي استهدفت الشعب الفلسطيني واللبناني .

وتطرق الاخ ابو عمار الى الوضع على الساحة الدولية وإلى أهمية التعاون والتنسيق الفلسطيني - اليوغسلافي على صعيد منظمة دول عدم الانحياز التي ستعقد مؤتمراً قمتها في السابع من شهر آذار من السنة القادمة في الهند ، وعلى ضرورة تنسيق دور دول عدم الانحياز ، وكذلك التعاون على الساحة الدولية بشكل عام . وتعرض الاخ القائد العام الى الدروس المستفادة من حربنا الاخيرة ، وتصدينا

للقوات الاحتلال في جنوب لبنان وفي بيروت واستمرار الاعداد من قبل العدو الصهيوني لمنايعة عدوانه ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في البقاع وشمال لبنان .

وركز الاخ القائد العام على الدور العدائى للولايات المتحدة في دعمها للعدو الصهيوني عسكرياً وسياسياً وعلى كافة الاصعدة ، وكذلك على الاهداف الامريكية العدوانية الواضحة .

واكد ان المؤامرة في الشرق الاوسط دقيقة التخطيط والاعداد ، وان اوسع واكبر حلقاتها كان العدوان الاخير باجتياح جنوب لبنان وحصار بيروت .. وقد جرت جميع مراحلها حسب ما خطط لها ولم يخرج عن الخطة الا العامل الفلسطيني الذي قلب الموازين بصمود ثوارنا وابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني في بيروت طوال ثلاثة اشهر في مواجهة اكبر آلة حرب في المنطقة واحدى احدث آلات الحرب في العالم .

وتطرق الاخ ابو عمار الى نتائج القمة العربية في فاس والدور الفلسطيني في انجاح اعمال المؤتمر والخروج بمقررات فلسطينية على قاعدة وحدة الموقف والعمل العربي المشترك ..

ثم تحدث رئيس الحزب فرحبالاخ ابو عمار بحرارة مبرزاً دوره شخصياً في تخطيط وإدارة الصراع وخاصة خلال حصار بيروت وبعده وعرض الوضع الدولي الخطير وقال ان استمرار منع التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط يعتبر واحداً من اهم العوامل التي تزيد من حدة التوتر العالمي بكل ما يحمله هذا من مخاطر على مستقبل السلام في العالم .

الأخ بوطر يحذر من استبداد العروشن عدوانهم ...

السورية .

وقد جاء تصريحه هذا عشية لقاءه مع المبعوث الامريكي موريس دراير ، الذي وصل أمس الى تل أبيب قادماً من بيروت وخلال اجتماع حركة (حيروت) الذي انعقد في تل أبيب .

واكد بأن هناك اتفاقاً بين كيانه والولايات المتحدة على " ان تتسحب القوات الاسرائيلية من لبنان في آن واحد " اضاف " ان اسرائيل مصممة على عدم التنازل عن ثمار الانتصار الذي حققه جيش الدفاع في عملية سلامة الجليل " شيراً الى اصراره على تحقيق الشروط الخاصة بما يسميه العدو " الانتفاضة الامنية " كما تحدث في هذا الاجتماع توأمة الارهابي ارثيل شارون ، فصرح بأن غزو قواته للبنان كان لتدعيم موقف حكومته في الاراضي المحتلة ، وادعى بأن الغزو حقق ذلك . وأشار الى أن المشاريع التي تطرح استبعاد السيادة الصهيونية على الاراضي المحتلة . قد اصبحت غير مقبولة بعد هذا الغزو .

حرب الاستيطان

وفي محاضرة القاها في معهد المقاولات الامريكي أمس الاول ، أكد ميرون بنفتستي نائب رئيس بلدية القدس المحتلة السابق نوايا الكيان الصهيوني في ضم الاراضي العربية المحتلة حيث أعلن ان عملية ضم الضفة الغربية تجري بسرعة وأنه لن يمضي أكثر من ٣٦ شهراً الا وتصبح فيه هذه المسألة أمراً واقعاً . وأوضح ان عملية الضم هذه تسير بسرعة أكثر مما يتوقع . وقال : " ان اسرائيل اقامت ٧٥ مستوطنة في الضفة الغربية ، يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألف نسمة وتعتزم بناء ٦٠ مستوطنة أخرى ، ويجري حالياً انشاء ١٩ مستوطنة جديدة " .

وأشار الى أن عدد المستوطنين ، وفقاً للمشاريع المعدة ، سوف يرتفع الى ١٠٠

تقسيم الانسحاب

وحول هذا الموضوع اشارت الانباء أمس الى أن الجهود الامريكية واللبنانية تنصب في هذه المرحلة على التوصل في وقت سريع جدا الى انسحاب القوات الصهيونية من " بيروت الكبرى " وبالتحديد قبل موعد انعقاد مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة سياسة الحكومة اللبنانية والتصويت على الثقة .

وحسب هذه الانباء فان المبعوث الامريكي موريس دراير سيطلب انسحاب القوات الصهيونية النهائي من بقايا ، حيث يقع القصر الجمهوري ، كما سيطلب انسحاب الوحدات الصهيونية من طريق بيروت - دمشق الدولي ، لافساح المجال أمام انتشار الجيش اللبناني والقوة المتعددة الجنسيات .

ونسبت صحيفة (انسفير) اللبنانية الى مصادر مطلعة قولها : " ان خطة الانسحاب المرحلي تقضي بجلاء الاسرائيليين مسافة ٢٢ كلم في اتجاه الجنوب وتراجع السوريين ٢٢ كلم في اتجاه البقاع " .

هجمة امريكية

ان التصعيد الصهيوني الجديد ، متمثلاً في تصريحات ييفن شارون آتفة الذكر ، وعرض عضلات سلاح الطيران في سماء لبنان ، والذي ارتبط - كما تعودنا - بعودة المبعوث الامريكي الى المنطقة يتراقب بدوره مع هجمة امريكية شرسة تستهدف تعزيز وتكثيف التواجد العسكري الامريكي في المنطقة .

فالوزير الامريكي كاسبار واينبرغر ترك في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول ، الباب مفتوحاً أمام احتمال زيارة الولايات المتحدة عدد جنودها المتعددة الجنسيات في لبنان ، فيما شدد على القول : " الواقع انني لا استطيع ان اقول ما ستفعله بعد

ملف جرائم قوات الغزو الصهيوني في لبنان ...

منهم ٢٠٠ شخص جرت عنفها تظاهرة قام بها النساء والاطفال فقام الجنود الصهاينة باطلاق النار عليهم لارهابهم وقد كتبت صحيفة هآرتس " ان عمليات المداخلة التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في عين الحلوة تجري في ساعات الصباح الاولى ، حيث يقوم الجنود بتطويق المخيم ودعوة الناس الى التجمع - بواسطة مكبرات الصوت - في اماكن محددة للتفتيش ، وقالت الصحيفة " انه تم بهذه الطريقة اعتقال عشرات الاشخاص مما اثار سخط الناس الذين قالوا ان حملات التفتيش هذه تثقل على حياتهم الصعبة في الاساس " ، كما تمت في نفس الوقت عمليات تمشيط في منطقة عاليه ادت الى اعتقال ثلاثة من السوريين " .

- في ١٩٨٢/٧/٢٦ فكت القوات الاسرائيلية خصاراً كانت فرضته على منطقة صيدا وأغلقت به مداخل المدينة . وقامت بتمشيط المنطقة ومداخلة منازل المدينة في الساعة الثانية من فجر ١٩٨٢/٧/٢٥ وحصرت الوف الناس على شاطئ البحر حيث باتوا في العراء وتم اعتقال ٧٠ شخصاً منهم .

- في ١٩٨٢/٧/٢٨ قالت صحيفة مرفى " فرض حظر التجول ليلاً على عشرات القرى اللبنانية في اطار الجهود الرامية الى اعتقال بقايا " المخربين " الذين لازالوا موجودين ضمن اطار المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي " .

واضافت الصحيفة " ان الجيش يقوم باعلان حظر التجول ليلاً في القرى بدون سابق انذار ، وذلك على فرض ان المخربين يأتون الى هذه القرى تحت جنح الظلام للترود بالماء والغذاء وربما ايضاً بالسلاح والذخيرة وفي اطار حظر التجول تقوم

في الساعة العاشرة من ليلة الخميس تصدى كمين نصبه رجال المقاومة لسيارة محملة بجنود العدو ، وهاجموها بالاسلحة الرشاشة وقذائف الار بي جي ، بالقرب من بلدة عاليه .

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وجرح جميع من كانوا يستقلونها ، فيما زعم الناطق باسم جيش العدو ان جندياً واحداً فقط سقطتيلاً في هذه العملية .

* كما هاجمت مجموعة اخرى من الفدائيين في الليلة نفسها ، إحدى العربات العسكرية المعادية على الطريق الساحلي الى الشمال من مدينة صور .

وادعى متحدث عسكري ان الهجوم الذي استخدم فيه (الفدائيون) الصواريخ المضادة للدروع ، لم يسفر عن أية اصابات وقال ان القوات " الاسرائيلية " بدأت فوراً بعمليات التفتيش بحثاً عن الفدائيين .

وفي الاربعاء والثلاثاء وفي منطقة النبطية القى أحد الفدائيين مساء الاربعاء الماضي قنبلة يدوية على دورية لقوات العدو ، في منطقة الفنار - مصيلح ، ولم تتوفر معلومات عن الخسائر في صفوف العدو .

واجرت قوات الاحتلال تحقيقاً مع موظفي مستشفى الفنار ومع المرضى المتخلفين عقلياً حول العملية .

وكان راديو العدو قد اعترف في نشرته باللغة العبرية باصابة ضابط كبير هو المقدم "عاموس أفيني " في هجوم شنه (الفدائيون) على سيارته بالقرب من معسكر أنصار في جنوب لبنان ليلة الثلاثاء الماضي .

وقال راديو العدو ان الضابط المذكور نقل وسائقه في طائرة مروحية على الفور الى مستشفى تل - هاشومير في تل أبيب .

كما أكد الراديو ان خمسة (فدائيين) كانوا قد هاجموا في نفس الليلة موقعا لجيش (الدفاع) قرب قلعة الشقيف وأسفر الهجوم عن اصابة اثنين من جنوده بجراح خطيرة .

تصاعد المقاومة

وفي نفس الوقت تشهد الأراضي اللبنانية المحتلة تصاعداً في عمليات مقاومة الاحتلال الصهيوني . ففي حوالي الساعة الثانية من ظهر أمس الأول أقدم أحد المواطنين في صيدا على طعن جندي صهيوني بالخنجر في عنقه ، كان متوقفاً الى جانب سيارة جيب وبدأخلها جندي آخر .

ونقل شهود عيان ان العملية ادت الى طرح الجندي الصهيوني ارضا يتخبط بدمائه ، فيما قام زميله باطلاق الرصاص في اتجاه المهاجم ، ولكنه اخطاه واصاب مواطناً آخر .

ونتيجة لذلك توتر الوضع في صيدا ، خصوصاً بعد ان حضرت قوة صهيونية فورا الى مكان الحادث ، واعتقلت حوالي ٢٠ شخصاً لاستجوابهم ، فيما كتفت دورياتها في شوارع المدينة . وفي اليوم نفسه ، أعلنت قيادة جيش العدو عن مقتل جندي آخر لها عندما اطلق عليه أحد رجال المقاومة النار من مسدسه من مسافة قريبة . وقد دفعت هذه الحادثة بالقرب من صيدا أيضاً .

خميس مبارك

ويبدو ان يوم "الخميس" هذا كان مباركاً حقاً ، فقد شهد عمليتين بطوليتين أخريين في كل من عاليه وصور .

أنكام واجراتان صهيونيتان ...

كما حكمت بنفس الدعوى على كل من محمد علي قليبي بالسجن لمدة ٩ سنوات فعليه وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وعلى عيسى غانم سبع سنوات بالسجن الفعلي وستان مع وقف التنفيذ .

وعلى صعيد آخر تلقى الدكتور احمد شفيق اليازجي الطبيب في مستشفى الشفاء بغزة كتاباً من المسؤولين في الحكم العسكري يطالبونه فيه بالتوجه مع محامييه يوم ١١/٢٤ الى مقر الحكم العسكري في غزة .

ويأتي هذا الاجراء من قبل سلطات الاحتلال كمقدمة بفصل الدكتور اليازجي من عمله وذلك بحجة انه شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في غزة خلال الانتفاضة التي عمت الضفة والقطاع في شهرى نيسان وايار الماضيين .. ويذكر ان سلطات العدو سبق لها ان قصلت في السادس عشر من حزيران الماضي الدكتور محمد المزهار رئيس الجمعية الطبية العربية في القطاع المحتل .

من جهة ثانية قامت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني مؤخراً بنسف منزل المواطن جميل كباية من بلدة شويكة قضاء طولكرم ، واغلاق بيت المواطن المعتقل زياد عبد اللطيف سليمان ، وذلك بدعوى مقاومتها للاحتلال .

دود الفعل

مؤتمرات دولية، وأطباء يهود ادانة للعدوان الصهيوني

* تبنى المؤتمر الدولي للتنمية والتجارة الاسرى الفلسطينيين بالرغم من محاولات (اليونكتاد) قرارا امس الاول يحظر بشكل الصليب الاحمر للحصول على ذلك ، واشاروا قطعي مشاركة العدو الصهيوني في اعمال الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين يتراوح التنمية والتعاون الاقتصادي التي تقوم بين سبعة آلاف وتسعة آلاف وقالوا ان سؤال الامهات في بيروت لنا هو نريد بها مجموعة الدول النامية .

وقد تبنى المجلس باغلبية الاصوات ان تعرف ابن ابناؤنا ؟ هل هم معتقلون ام ماتوا أم فقدوا ؟ .

مجلس لوميا الرومانية تخصص افتتاحيتها لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

اكدت مجلة لوميا " العالم " الرومانية الاسبوعية في عددها الاخير ٢٤٨٥٣/٨٧٨ مجددا موقف الشعب الروماني المؤيد

والمتضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل التحرير وتقرير المصير

واقامة دولته الفلسطينية المستقلة كفتاح وحيد لحل مشاكل الشرق الاوسط ونحو سلام عادل ودائم .

* اقترحت اللجنة الاجتماعية في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار يدعو بمناسبة مرور اربعين يوما على المجزرة

الجمعية العامة الى اصدار قرار يعبر عن البشعة التي اقترفيها الصهاينة وعملاءهم القلق العميق ازاء السياسة الصهيونية بقتل آلاف الفلسطينيين من الاطفال

في انتهاك مبادئ واهداف الاتفاقات والشيوخ والنساء سكان مخيمي صبرا وشاتيلا والاعراف الدولية الخاصة بازالة كافة وقالت المجلة : لقد شجبت رومانيا كل

مظاهر واشكال التفرقة العنصرية في الاراضي تلك الاعمال الاجرامية والفظائع التي العربية المحتلة .

وقد حظي مشروع القرار بتأييد ١٢٣ دولة الامنين في لبنان وتطالب رومانيا بالحاح ومعارضة الولايات المتحدة والكيان بضروة انسحاب القوات الصهيونية فورا

الصهيوني فقط ، وامتنعت ثلاث عشرة من الاراضي اللبنانية " وأشارت الصحيفة دولة عن التصويت وهي ، استراليا ، كندا ، الى اعترافات شارون بمشاركة قواته في

نيوزلندا ، بريطانيا ، ايرلندا ، بلجيكا ، ارتكاب المجزرة البشعة يوم ١٩٨٢/٩/١٥ لكسمبورغ ، ألمانيا الغربية ، الدانمارك ، وان الحكومة الصهيونية وافقت مبدئيا

فنلندا ، ايسلندا ، النرويج والسويد . على قراره .

* وصف الطبيب الفلندي يوهاني بايولا امس الاول الاعمال البربرية التي قام بها

العدو الصهيوني في الاراضي اللبنانية والصادرة في الكويت بشدة سياسة البيت ومخيم صبرا وشاتيلا بأنها اعمال احرامية الابيض الامريكي في الشرق الاوسط .

ورأت الصحيفة ان خط السياسة الخارجية لوشاشطن ينحصر في اجبار البلدان العربية غير انسانية .

جاء ذلك في تصريح له نقلته وكالة "تاس" السوفياتية .

واكد ان الجيش الصهيوني استخدم في لبنان اصناف الاسلحة المحرمة ومنها العسكري المتزايد للولايات المتحدة

القنابل بشكل لعب التي اصيب بها الاطفال بالدرجة الاولى وان المعتقلين الفلسطينيين واشارت الى ان امريكا تسعى لقرض

بتعرض لشتى انواع التعذيب ويمنعون من العلاج الطبي كليا .

* تدد ثلاثة اطباء يهود امس الاول وهم ستيفن زوك ومارتين بيرنستيل مجازر العدو ضد شعبنا

وبايعا تيكين بالمجازر الوحشية والاعمال اللا انسانية التي نفذتها سلطات الاحتلال

الصهيوني في لبنان . الفوتوغرافية تقض الجرائم التي ارتكبتها

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في مركز الصحافة الدولي ، اثر قيامهم بزيارة كما تفصح الوثائق والصور المعروضة السياسة

لبنان لمدة اسبوع مؤخرا . التوسعية الصهيونية التي تمارس اباداة

ووصف اطباء الثلاثة اوضاع الاسرى البشر الفلسطينيين في معتقلات العدو بأنها وستقام هذه المعارض في عدة مدن

اقصى واشبع من معسكرات النازية . يابانية اخرى حيث تنظمها مثلثية جامعة واكدوا انهم طالبوا بكشف بالاسماء وعدد الدول العربية في اليابان .

جنسن يزور الاردن ولبنان

الشهر القادم

اعلنت مصادر حكومية في كوبنهاغن ان امس الاول ان السوق الاوروبية المشتركة ستوفد وزير خارجية الدنمارك الى جنسن الى الاردن ولبنان خلال الشهر القادم لمناقشة خطط احلال السلام في الشرق الاوسط .

واوضحت هذه المصادر ان جنسن لم يحمل معه اي مبادرة اوروبية ولكنه مفوض من قبل السوق الاوروبية بمناقشة خطط السلام في الشرق الاوسط .

طريقه الى اليونان لحضور المؤتمر التضامني الدولي للمهندسين مع الشعب الفلسطيني الذي افتتح صباح امس في العاصمة اليونانية

وقد سبق هذا اللقاء لقاء ودي آخر بين الاخ ابو اللف وزير الخارجية القبرصي .

وذلك في صالة التشريعات في مطار لارنكا ، وجرى الحديث أثناء اللقاء حول اجتماع لجنة دول عدم الانحياز الى الاخ ابو عمار

في تونس في نهاية الاسبوع الماضي . سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، اضافة الى

قائد مبرر سلاح الجو الصهيوني

صرح مصدر عسكري صهيوني أن الجنرال "اموس لايبديو" عين قائدا جديدا لسلاح الجو خلفا للجنرال ديفيد ايعزي الذي

أحيل على الاحتياط . ويبلغ لايبديو ٤٨ عاما وهو يشرف في الوقت الحاضر على مشروع صنع طائرة

لافي ، ويتوقع أن يتسلم منصبه قريبا .

النظام المصري يتعهد بحماية المصري

أكد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية في تصريح له امس الاول تعهد نظامه بحماية الحدود مع العدو الصهيوني في

سيناء مما اسماه عمليات تسلل غير هذه الحدود .

وقال بان حكومته لن تسمح بأي نشاط يتعارض مع التزامها بضمان الامن مع العدو .

وكرر التزام النظام ببند معاهدة الصلح المنفردة مع الكيان الصهيوني .

الشيوعي الفرنسي يطالب بالقوة

الفلسطينية واشغال الصهاينة

أكد الوفد البرلماني الشيوعي الفرنسي امس الاول لدى مغادرته لبنان تصميمه

حزبية على المساهمة في ايجاد سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط . انطلاقا من

الانسحاب العدو الصهيوني من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق

الشعب الفلسطيني . واعرب عن اعجاب الشيوعيين الفرنسيين

بالشجاعة والنضحيات التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية والحركة اللبنانية في

مواجهة العدوان الصهيوني الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية .

اعتداء على البلديات . نهب "تحقيق" إقامة جبرية .



أكد الاخ مصطفى النتشة رئيس مجلس مدينة الخليل بالنيابة أن السلطات العسكرية الصهيونية تهدد بحل المجلس

البلدي قريبا وأنها بدأت مساعيها في هذا الاتجاه .

وأوضح أن سلطات الاحتلال تجري منذ اسبوعين مشاورات مع مرشحين يمكن أن

يحلوا محل الاعضاء الحاليين المنتخبين للمجلس . وقال أن الحجة التي يتذرع بها

الصهاينة هي الخلاف حول دفع فواتير الكهرباء في الخليل .

* عقد المجلس البلدي في مدينة الخليل جلسة طارئة صباح امس الاول على أثر

ما نشر عن اعتزام حكومة بيجن بتنفيذ مشروع استيطاني في قلب الخليل . كما

تدارس المجلس المخاطر المترتبة على هذا هذا القرار ، وأكد مواقف السابقة برفض

الاستيطان ، وطالب كافة الدول والشعوب المحبة للسلام بوقف هذه الهجمة

الاستيطانية الشرسة التي تستهدف عروبة مدينة الخليل الخالدة ، ومعالمتها التاريخية

كما أرسل المجلس البلدي برقية عاجلة الى السكرتير العام للأمم المتحدة ،

ومذكرات الى قطليات الدول الاجنبية في القدس مطالبا بالتدخل لمنع تنفيذ

المشروع الصهيوني في قلب المدينة . وفي نبا لاحق ورد من الخليل أن

الجرافات الصهيونية بدأت عصر امس الاول يهدم المباني المجاورة لمنطقة

سوق الخضار الجديد ، وذلك من اجل بناء حي يهودي مكانه ، بعد ان قامت يهدم

منازل تعود لعشرين أسرة فلسطينية وكان المجلس البلدي قد استأنف جلسته الطارئة

لدراسة عملية الهدم . وصادر بيان للرأي العام يشرح فيه ابعاد الهجمة الاستيطانية

الشرسة . وصرح الاخ مصطفى النتشة رئيس البلدية بالوكالة الى مراسل وكالة فرانس

برس أن وجود المستوطنين الصهاينة الذين يتجولون حاملين اسلحتهم في

المدينة يشكل تحديا وازهايا مستمرين لسكان مدينة الخليل .

* أعيد فتح مطار اللد الدولي قرب تل أبيب بعد ظهر امس الاول بعد أن شلت

الحركة فيه طوال اربع وعشرين ساعة بسبب اضراب قام به موظفو شركة العال .

وقد تاخر فتح المطار - عدة ساعات تم خلالها تنظيف المدرجات من الزجاج

المحطم والحجارة وبقي الاطارات المحروقة وكان الموظفون قد سيطروا على طائرتين

تابعتين للشركة وسدوا بهما مدرجات المطار مما أدى الى شل حركة الاقلاع

والهبوط . وقد أصيب حوالي ١٢ من عمال الشركة ورجال الشرطة الصاينة بجروح

في اشتباكات متفرقة ، كما تم اعتقال سبعة من المعتصمين .

وقد قدرت الاضرار الناجمة عن اضراب امس الاول بمئات الآلاف من الدولارات

حسب قول مدير مطار اللد ، مما دفع السلطات الصهيونية الى تعيين يوم الاحد

المقبل موعدا لاستئناف المفاوضات بين ممثلي الحكومة والشركة واتحاد النقابات

وهذا أمر يعتبر تراجعا بالنسبة لحكومة بيجن التي كانت قد صوتت في بداية الاسبوع

على التصفية النهائية للشركة . *العدو يجري مناورات عسكرية تمهيدا

لشن عدوان جديد . اقام العدو الصهيوني امس مناورات

عسكرية واسعة لجيشه في شمال فلسطين ، والاغوار وخاصة في منطقة طبريا ، العدولة ،

بيت جن والناصرة . العدو يواصل سلب مياه

الفلسطينيين في الارض المحتلة يواصل العدو الصهيوني سلب المياه في

الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ . فقد افادت انباء الوطن المحتل ان العدو

الهلال الأحمر الفلسطيني يعلن موعد سفر البعثة العلاجية الى الأقاليم السوفياتية

تعلن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن أن موعد سفر البعثة العلاجية الى الاتحاد السوفياتي قد تقرر في يوم الاحد

الموافق ١٩٨٢/١٠/٣١ . وترجو الجمعية من الجرحى المعنيين ،

والمدرجة اسماءهم ادناه ، التجمع في مقر مستشفى يافا الجراحي في تمام الساعة

التاسعة من مساء اليوم المذكور . وفي حالة تخلف أي جريح من الخمسين

الاوائل ادناه عن الحضور في الموعد المقرر ، يحل محله الاول من الاربعة المدرجة

اسماءهم كاحتياط كذلك الثاني والثالث والرابع .

(١) يوسف محمد سويد . (٢) محمد سليم سالم

(٣) خليل فؤاد عيسى (٤) زهر الدين عبد الرحمن ساري

(٥) عمر محمد جعفر (٦) دلال محمد دياب

(٧) على وليد الحديري (٨) صالح جمعة جنديه

(٩) محمد زايد هندواي (١٠) شحادة مصطفى مصطفى

(١١) علاوى عسكر (١٢) عبد الله ناصر مخلافي

(١٣) وليد محمد الشيخ (١٤) زهير ابراهيم العلي

(١٥) حاتم عبد الكريم حسين (١٦) ابراهيم خليفة محمد

(١٧) رشيد سودى سليمان الروسان (١٨) علي الشريف عبد الله

(١٩) غسان عتاييا (٢٠) عثمان سليم الابطح

(٥١) مازن حبيب يونس (٥٢) علي أحمد خالد

(٥٣) سليمان سلطاني (٥٤) محمد عثمان عبد المعطي

قاعة العدو تمنع عرض مسرحية

منعت أجهزة الرقابة الصهيونية اخراج مسرحية "الوطن" للكاتب المسرحي اليهودي لبيد. وافادت انباء الوطن المحتل ان قرار العدو الصهيوني بمنع المسرحية جاء كون الكاتب يفضح في النص سعي الطغمة الحاكمة لجعل " الاسرائيليين " مزيجا من التعصب القومي الاعمى والكراهية للشعوب الاخرى ، ويضغ بواسطة بطل المسرحية كيف تقوم سلطات الاحتلال بطرد عائلة عربية من اراضيها تمهيدا للسيطرة على قطعة ارضها ، ويتخاذل البطل امام الاميركيين لكي يحصل على فرصة للهروب من الحياة العنصرية في (اسرائيل) وفي نهاية المطاف يلقي مصرعه ابان عملية عسكرية بعيدة عن الحدود مقاتلا من اجل تحقيق المطامع الاقليمية لحكام تل ابيب .



ملف جرائم قوات الغزو الصهيوني في لبنان «٩»

اخذوا رجالنا . وما كتبه دوف برميا في مقال المساعدات ، من ان : نساء مخيم الرشيدية رفضن شحنة الملابس ووجهن الى الجيود الاسرائيليين السباب والشتائم وطلبن اعادة ازواجهن " . ان النساء قتل له ان ازواجهن الذين لم يقتلوا اعقلتهم قوات " جيش الدفاع " كما يقول العقيد عوفر ايلتال انه شاهد تجمعات كبيرة من السكان يحرسهم جنود الجيش قيل انهم فلسطينيون ويعتبرون من الاسرى . - لم تقتصر - كما ذكرنا - الاعتقالات على الفلسطينيين بل شملت اللبنانيين ايضا . قالت ماريك انه " جلس يوم ٦/١٧ على شاطئ البحر في صيدا ثلاثة شبان معقون في سيارات جيب تابعة للجيش واستعرضوا آلافا من الشباب الذين قام الاسرائيليون بتمريرهم امامهم وقام هؤلاء الشبان الثلاثة بتحديد هويات المارين " اما دوف برميا فيقول عن سكان صيدا وعن الاعتقالات فيها " كان العمل يتعرض كل يوم للخرق والتجاوز ، حيث كان العمال يتعرضون للخطف في الشوارع مرارا وتكرارا من اجل التعرف على هوياتهم وكانوا يهربون الى بيوتهم خوفا من اجراءات التعرف على الهويات والتي كانت تجعل الرعب يدب في قلوب سكان المدينة " .

لم يسلم حتى الاطباء من الاعتقال وقد ذكرت نشرة يلمس التي يصدرها الهلال الاحمر الفلسطيني انه اعتقل اكثر من ٥٠٠ طبيب وممرض وصيدي . يقول يوسي بناي " دخل الجنود مستشفى الهلال الاحمر في صيدا ، وافرغوا المبنى وجمعوا الطاقم الطبي .. اطباء وممرضات عرب - اخرجوا الى الساحة ثم نقلوا على شكل مجموعات مؤلفة من ثلاثة او اربعة اشخاص للتحقيق هناك على شاطئ البحر حيث يتجمع آلاف الرجال وقافلة طويلة من باصات شركة ايجد لنقل المعتقلين - المكبلي الايدي المعصوبي العينين - نحو الجنوب الى معسكر مرتجل " .

ولا تزال قوات الغزو مستمرة في اعمال التمشيط والمداومة والاعتقال ففي ٧/١٠ اعتقل الشيخ احمد الزين والدكتور غسان حمود ثم اطلق سراحهما . وفي ٨٢/٧/١١ نشرت هاترس انه تم اعتقال ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ شخص خلال عمليات مطاردة وتمشيط في انحاء مختلفة من لبنان وخاصة منطقة جبال الشوف .

- في منتصف الشهر السابع " تموز " قامت قوات الغزو بحملة تمشيط في صيدا وجمعت اكثر من ١٥ الف مواطن اعتقلت

مقبية مصرع

جحيم لا يطاق فبالاضافة الى الصدمة النفسية التي اصابت السكان من جراء الاحوال التي صيبتا عليهم قوات الغزو وانعدام مقومات الحياة بسبب ما اصاب المؤسسات والمرافق من خراب شامل لم تكف هذه القوات من حملات المداومة والمطاردة والاعتقال . فمنذ الايام الاولى للغزو جمعت من تبقى من مواطنين في الساحات العامة وعلى شواطئ البحر حيث كانت تقوم بفرضهم واعتقال من تشبه بان له علاقة بالفلسطينيين او الحركة الوطنية اللبنانية . كان المواطنون يبقون ساعات طويلة تحت الشمس المحرقة مكبلين معصوبي العينين يقفون في ارتال او يجلسون على الارض ، واحيانا ينامون الليل في العراء ، حتى يتم التدقيق في هوياتهم . وقد اعتقل كل فلسطيني قادر على حمل السلاح من سن الثانية عشرة حتى سن الخامسة والخمسين ، كما اعتقل آلاف اللبنانيين ، وفي البداية كانت قوات الغزو تجمع المعتقلين في معتقلات ارجالية كساحة عامة او قاعة مدرسة - ففي صيدا مثلا حولت مبنى شركة حيفا للحمضيات الى معتقل - ثم نقلهم الى الارض المحتلة في السيارات وتنقل بعضهم في شباك تحملها طائرات عمودية ، ليعرضوا على سكان المستعمرات وكانهم اسماك او وحوش تم اصطيادها .. كانت تقيهم اياما الى ان يصلوا الى التحقيق معصوبي العيون مكبلي الايدي وحتى تخور قواهم الجسدية بغية النيل من تماسكهم النفسي للحصول على معلومات منهم .

لا توجد ارقام دقيقة حول عدد المعتقلين اذ لا تزال عملية الاعتقال والمداومة مستمرة منذ بدء الغزو وحتى اليوم بعد ما يزيد على ثلاثة شهور . وقد ذكرت صحيفة عل همشار المادرة بتاريخ ١٦/٦/١٩٨٢ ان هناك ٢٠٠٠ اسير من رجال المنظمات موجودة لدى " اسرائيل " . وفي يوم ١٩٨٢/٧/٩ قال ناطق بلسان جيش العدو انه يوجد لدى الجيش الاسرائيلي ٩ آلاف " مخرب فلسطيني " . ويقدر عدد المعتقلين بأنه يزيد على ١٢ الف شخص ، ضمنهم كل الذكور الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح . اذ تقول جريدة دافار " في القاموس الاسرائيلي الرسمي فان تحديد الفدائي واسع جدا يشمل كل الرجال الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح في لبنان " ويؤكد قول صحيفة دافار ما جاء في بعض المقالات التي نشرت في الصحف الاسرائيلية ففي مقال " الفطامة في عين الحلوة " لامنون كابيلوك ان امرأة اخرى قالت : لقد

لم تكف قوات الغزو بقصف المستشفيات بل كانت تمنع نقل وحدات الدم الى داخل بيروت المحاصرة . يقول ريوسيرجي منسق الهلال الاحمر الفلسطيني ، لقد منعت القوات الاسرائيلية نقل ١٢٠٠ وحدة دم الى بيروت في وقت اشددت الحاجة فيه الى هذا الدم نتيجة النقص الحاد في وحدات الدم في المستشفيات ووجود اعداد كبيرة من الجرحى في المستشفيات وازاد " انه لوحشية وانتهاك سافر لايست الحقوق الانسانية ، ان يمنع نقل الدم الى المصابين اضافة الى منع نقل الادوية وحجز الكميات التي يحاول الصليب الاحمر ادخالها " - وجه الصليب الاحمر الدولي نداءات متكررة لحماية المستشفيات والمراكز الصحية دون جدوى بل ان الطائرات " الاسرائيلية " اعمانا منها في التحدي قامت بقصف مبنى الصليب الاحمر الدولي في بيروت وذلك في ١٩٨٢/٧/٣٠ .

لم يقتصر التدمير على مؤسسات صحية بل شمل كل المؤسسات التربوية من معاهد ومدارس ومراكز ثقافية ومكتبات عامة وخاصة - حتى اماكن العبادة لم يعفها الصهاينة من التدمير كما حدث لمسجد صيدا ومسجد عين الحلوة ومسجد برج البراجنة ودير مار الياس وغيرها . اعتقالات ومداومات - حظر تجول وتمشيط لقد احالت قوات الغزو حياة المواطنين في المناطق التي وقعت تحت احتلالها الى

العين الحمراء في عين الحلوة

عين الحلوة ، تلك الرقعة الصغيرة من الارض .. لا يعرف أحد من هي الحلوة التي وهبتها هذا الاسم ، ولا ما اذا كانت قد درفت دمة فرح من عينها هناك ، أو اغضت عينها حتى لا ترى مشهدا عصبيا ، ولكن القراءة الجديدة للتاريخ المفترض لتلك الرقعة الصغيرة من أرض لبنان ، تقول لنا ان الحلوة فعلت الامرين معا ، وفي رواية ثانية ، أنها ضربت الارض بقدمها ، احتجاجا على ظلم ما ، فتفجرت عين ما فكانت عين الحلوة .

الا انها بعيدا عن ذلك كله الان ، لم تستمد شهرتها الا من جموع الفلسطينيين الذين توافدوا عليها قبل اربعة وثلاثين عاما ، مشردين من ديارهم ، فمحتتهم وكالة الغوث بعض الخيام ، كانوا يأوون اليها . بمعدل ثمانية اشخاص لكل خيمة ، واطلق على رقعة الارض تلك : **عين حمراء** . كبر الاولاد ، واكتهل الشباب ، وشاخ الكهول .. الا ان فلسطين كبرت في أعماقهم ، دون ان تتكهل أو شيخ ، وشيئا فشيئا تحت الخيمة ، للجدران التي بدا يرفعها الفلسطينيون برفقهم وجهدهم وصبرهم ..

اما الخيمة الكبيرة فاحتفظوا بها لتكون الشراع الاساسي في سفينة العودة ، واما عمود الخيمة الكبيرة فمنه صنعوا أخص البندقية التي **تؤرب على الخيمة** . وبعيدا عن الخيال ، قريبا من الجرح الذي يلهب العصب ، يتقدم تاريخ المخيم في البداية كان المخبرون من رجال المكتب الثاني ، وكانت امانة العربي الفلسطيني ، تكلف فقط ابداء رغبة رجل **المكتب الثاني** بالبقاء . ثم قالت المقاومة الكثير ، قالت : ان الطريق الى الوطن ، يعني الطريق الى الحرية والكرامة ، وهكذا حالت البندقية الفلسطينية دون استمرار طغيان المكتب الثاني ، فعندما تلوح العين الحمراء يتراجع الجنبه ..

والبندقية مكلفة : تزيت جدرات مخيم عين الحلوة ، كاي مخيم يضم العرب الفلسطينيين ، بصور الشبهة .. وتفاوت استقبال الشبهة بين الدموع والزغاريد ، الا ان القوافل لم تتوقف .. وكنت تسال الشبل : أين ولدت ؟ فيقول : في مخيم عين الحلوة ؟ تساله : وأين ولدت أمك ؟ فيقول في مخيم حمص ، وتستطرد : وأين ولد أبوك ؟ فيقول : أيضا في مخيم عين الحلوة . وبعد ذلك تساله : ومن أين أنت ؟ .. فيجيبك على الفور : من صفورية ، قضاء الجليل ، في فلسطين . هل نغني من هذا التذكير بما كانت وما

أضع راحتي على قلبي المتعب آنذاك اسمع نبضات الشعوب استجمع الرمق الاخير في ناظري فتتكشف فوارير لا تحصى عنصر شتي ومخدوعون لا حصر لهم ها هم أبناءك ينتشرون في الصحارى واحاث من الامل للقوافل الضالة . بوركت سحابة الفصول المقلعة على كل الافاق رجاء خالما للظالمين بورك أبناءك بوركت الأيدي المطوحة في الفضاء على تمتعات الغضب المكتوم : " اننا نبدل قصارى جهدنا "	زيتونة اغتصبوا مستنقليها والقوا بثمارها الى قروود السيرك .. هكذا ببساطة فليتغلغل السم السوقيطري عميقا عميقا في خلايا الاكاذيب الطازجة ولتعلن عصيانها اللغات ازاء التهريج الدموق لخداع الزهور المينة فوق القبور الجماعية لنصمد قليلا في مواجهة التفاعلات ما لم نمسك الثور من قرنيه الذريتين فستندلع أمعاونا خطوطا للتلفون العسكري حيالا يمشي عليها السحرة في ساحات الطفولة	أضع راحتي على قلبي المتعب آنذاك اسمع نبضات الشعوب استجمع الرمق الاخير في ناظري فتتكشف فوارير لا تحصى عنصر شتي ومخدوعون لا حصر لهم ها هم أبناءك ينتشرون في الصحارى واحاث من الامل للقوافل الضالة . بوركت سحابة الفصول المقلعة على كل الافاق رجاء خالما للظالمين بورك أبناءك بوركت الأيدي المطوحة في الفضاء على تمتعات الغضب المكتوم : " اننا نبدل قصارى جهدنا "
--	---	--

وسياطا تسلع ظهورنا
لن برضيك ذلك
فاقتصدى أيتها الام الطبية
واحتزري للمفاجأة
الاسود يتربص بالآخر
الاحمر يلتزم جانب الحذر
يتعارك الازرق مع ذاته
ويظل مافوق قارورة الاختبار
أما الليلكي
فمسالة قائمة بذاتها .
بريتا من التعاريف
أغتسل بدمائي الساخنة
أخترق جدران الصوت والحرائق
أكتسح سدود الاكاذيب والانفجارات
وأقبل عليك
أيتها النبتة المعتزلة
أقبل عليك
مفعما بالرجاء الاخير
قبل انبعاثي :
أن أطرع جبهتي المثقلة بالشوك
على ركبتيك المدنسة الطاهرة
مفضيا بأسرار لوعتي
لقلبك النابض أبدا ...